

## تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّخُّ : الصَّرَبُ بالحديد على الحديد وبشَّءٍ صُلْبٍ كالعصا على شَيْءٍ مَّصْمُوتٍ .  
 والصَّخُّ : صَوْتُ الصَّخْرَةِ كالمَّخِيخِ إِذَا ضَرَبَتْهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَلَّ .  
 صَوْتٍ مِنْ وَقَعَ صَخْرَةٌ عَلَى صَخْرَةٍ وَنَحْوُهُ . وَقَدْ صَخَّتْ تَصُخُّ تَقُولُ : ضَرَبَتْ الصَّخْرَةَ بِحَجَرٍ فَسَمِعْتُ لَهَا صَخَّةً . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبِنَاءِ الكَعْبَةِ فَخَافَ النَّاسُ أَنْ يُصِيبَهُمْ صَخَّةٌ مِنْ السَّمَاءِ الصَّخَّةُ : صَيْحَةٌ تُصْخُّ الأُذُنَ أَي تَصْمُمُ لشدِّتها . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ القِيَامَةُ الصَّخَّةُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى : " فَإِذَا جَاءَتِ الصَّخَّةُ " فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمَ الفَاعِلِ مِنْ صَخَّ يَصْخُّ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ المَصْدَرُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الصَّخَّةُ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا القِيَامَةُ تَصْخُّ الأَسْمَاعَ أَي تُصْمِمُهَا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مَا تُدْعَى بِهِ لِلإِحْيَاءِ . وَتَقُولُ : صَخَّ الصَّوْتُ الأُذُنَ يَصْخُّهَا صَخًّا . وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ أَصْخَّ إِصْخَاخًا . وَفِي الأَسَاسِ : الصَّخَّةُ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ القِيَامَةُ . وَيُقَالُ : كَأَنَّ فِي أُذُنِهِ صَخَّةٌ أَي طَاعِنَةٌ . وَصَخَّ الغُرَابُ يَصْخُّ إِذَا طَاعَنَ بِمَنْقَارِهِ فِي دِيْرَةِ البَعِيرِ وَصَخَّ صَخِيخًا وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا فَزِعَ . وَصَخَّ لِحدِيثِهِ : أَصَاحَ لَهُ . وَمِنَ المَجَازِ : صَخَّ نَدِي فلَانٌ بَعَطِيْمَةٌ : رَمَانِي بِهَا وَبِهَاتِنَدِي .

صرخ .

الصَّرْخَةُ : الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ الفَزَعِ أَوْ المُصِيبَةِ . وَالمُصْرَخُ كغُرَابٍ : الصَّوْتُ مُطْلَقًا أَوْ شَدِيدُهُ مَا كَانَ صَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخًا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ كَانَتْ كصَّرْخَةِ الحَيِّلَى لِلأَمْرِ يَفْجَأُؤُكُ . وَالمُصْرَخُ : المُغِيثُ وَالمُصْتَغِيثُ ضِدُّهُ قَالَ ابْنُ القَطَّاعِ وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي كِتَابِ الأَضْدَادِ عَنِ الجَمَاهِيرِ . وَقِيلَ المُصْرَخُ : المُصْرَخُ وَالمُصْرَخُ المُغِيثُ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَضْنُ يَكُونُ بِمَعْنَى المُغِيثِ . قَالَ : وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى أَنْ الصَّارِخَ المُصْتَغِيثُ وَالمُصْرَخَ المُغِيثُ كالمُصْرَخِ فِيهِمَا أَي فِي المَغِيثِ وَالمُصْتَغِيثِ فَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ أَيْضًا . قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : المُصْرَخُ : المُصْرَخُ وَهُوَ المُغِيثُ مَثَلُ قَدِيرٍ وَقَادِرٍ . وَالمُصْرَخُ كَمُحْسِنٍ وَضَبِيطٍ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّشْدِيدِ : المُغِيثُ وَالمُعِينُ أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الآخِرِ قَالَ اللُّهْ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ العَزِيزِ : " مَا أَنَا بِمُصْرَخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرَخِي " قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : مَعْنَاهُ مَا أَنَا بِمُغِيثِكُمْ . وَفِي التَّهْذِيبِ : المُصْرَخُ . قَدْ يَكُونُ فَعْرِيلاً بِمَعْنَى مُفْعَلٍ

مثل نَذِيرٍ بِمَعْنَى مُنْذِرٍ وَسَمِيعٍ بِمَعْنَى مُسْمِعٍ . وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَرَبَابِ الْمَعَانِي :  
الصُّرَاخُ : الصُّرِيحُ ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ عَنِ الْإِسْتِغَاثَةِ إِذْ لَا يَخْلُو مِنْهُ غَالِبًا ثُمَّ صَارَ  
حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً فِيهِ . وَفِي الْكَشِّافِ : لَا صَرَخَ أَيَّ لَامٍ مُغِيثٍ أَوْ لَا إِغَاثَةَ يُقَالُ :  
أَتَاهُمُ الصُّرَيْخُ أَيَّ الْإِغَاثَةِ . وَاصْطَرَّخُوا وَاسْتَصْرَّخُوا وَتَصَارَّخُوا بِمَعْنَى  
صَرَخُوا . وَالصَّارِخَةُ : الْإِغَاثَةُ مُصَدَّرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ وَأَنْشَدَ : .  
فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَنْبَاءِ لَوْلَا ... تَدَارَكَهُمْ بِصَارِخَةٍ شَفِيقٍ